

تتعدد الانشطة والوظائف التي تقدمها المدينة لسكانها باعتبارها الوعاء الحامل لهذه الانشطة في شكل استعمالات الاراضي المختلفة من اسكان والترفيه اضافة الى مناطق العمل المختلفة من صناعة او تجاره او خدمات . وتتمثل شبكه الطرق في المدينة الشرايين التي تربط بين هذه الوظائف ومختلف الانشطة ببعضها البعض بأسلوب يحقق أعلى قدر من الكفاءة المرورية وفي زمن قياسي للرحلات وبأعلى طاقة من الراحة والامان في الحركة و بأسلوب الاقتصادي يتناسب مع خصائص سكان المدينة. وانطلاقا من التعبير الشائع بان المدينة كائن حي ينمو ويتطور ويتضخم والطرق تمثل الشرايين في ذلك الكائن فان النقل والمرور يمثل الدم المتدفق في هذه الشرايين وبالتالي تصبح علاقة الطرق بالمدن و بالمرور والنقل في المدينة تمثل علاقه شرايين والاورده بالدم في الكائن قد كانت حاجه الانسان في بدايه التجمعات الانسانيه والمستوطنات البشريه الى النقل وارتبط موضوعه بالحركة الدائمة له حيث كان ينتقل من مكان الى اخر بحثا عن ضروريات الحياه وتشكلت اول تنقلات الانسان المنتظمه بين مسكنه والمكان الذي كان يجلب منه الطعام والشراب لذلك يعد النقل من اهم العناصر التي تطلبتها فعاليات الانسان بمختلف تطوراتها سواء بحثا عن مصادر العيش او للتنقل من مكان لآخر ولاسباب متغيره وقد تزايد ذلك في المرحله المعاصره اذ اصبح النقل مثل العصب الحساس في الكائن الاقتصادي لوحده المكان اذ تساهم شبكه النقل في توزيع وتركز مختلف الفعاليات والوظائف والمدينه لا يمكن لها ان تنمو وتتطور بعيدا عن تطور شبكه نقل حيث ان استعمالات الارض الحضريه لا تستطيع ان تؤدي وظائفها بدون حركه الناس والبضائع وقد ادى التطور التكنولوجي لوسائل النقل ودخول المركبات الحديثه والنمو الديموغرافي في المدينه ادى الى تحسين شبكه الشوارع القديمه وزياده اطوالها ورفع كثافه الوظيفيه كثافتها و احداث تغييرا جوهريا في توزيع استعمالات المدينه لذلك وجب على المخطط ان يوضح ويحلل وضع شبكه الطرق التي استعملها في تخطيط المدينه . الاشكاليه. إشكالية النقل الحضري تمثل تحدياً كبيراً للمدن الحديثه، حيث ترتبط بعدة عوامل تؤثر على حياة السكان والاقتصاد والبيئة. حيث تبرز القضايا المتعلقة بالنقل الحضري: يزداد الضغط على الطرق نتيجة النمو السكاني والتوسع الحضري، 2. التلوث البيئي: وسائل النقل التقليديه التي تعتمد على الوقود الأحفوري تساهم بشكل كبير في زياده مستويات التلوث الهوائي والضوضائي في المدن، مما يؤثر سلباً على جودة الحياه والصحة العامه للسكان. ومحدودية المساحات المخصصة للمشاة وركوب الدراجات، ونقص في شبكات النقل العام المتكامله. 4. ارتفاع تكلفه النقل: يُعد النقل في المناطق الحضريه مكلفاً بالنسبة للعديد من السكان، سواء من حيث أسعار الوقود أو أجور المواصلات العامه، 5. تحديات التخطيط الحضري: تخطيط المدن غالباً ما يتجاهل احتياجات النقل المستدام، ويعتمد بشكل كبير على السيارات الخاصه. هذا يؤدي إلى تقليل فاعليه شبكات النقل الجماعي وزياده الاعتماد على المركبات الفرديه. 6. نقص وسائل النقل العام الفعالة: العديد من المدن لا توفر وسائل نقل عام متطورة أو كافيه لتلبية احتياجات سكانها، ما يجعلهم يعتمدون بشكل أساسي على السيارات الشخصيه. مما يحد من فرصهم في العمل والتعليم والخدمات الصحيه. الحلول الممكنة: تطوير البنية التحتية لنقل أكثر استدامة مثل مسارات المشاة و الدراجات. تحسين شبكات النقل العام وتوسيعها لتصبح أكثر فعالية وجاذبيه للسكان. تشجيع استخدام المركبات الكهربائيه أو التي تعمل بالطاقة النظيفه للحد من التلوث. التخطيط الحضري المتكامل الذي يأخذ بعين الاعتبار تقليل الحاجة إلى التنقل لمسافات طويله وتعزيز السكن والعمل في مناطق قريبه. تعد معالجة هذه الإشكاليات ضروريه لتحقيق نقل حضري أكثر استدامة وكفاءه في المستقبل. وفي مايلي سنبرز اهم المجازر الكبرى المتعلقة بالنقل الحضري المبحث الاول: 1تعريف المدينه اهتم العلماء بتعريف المدينه الى انهم لم يعطوا تعريفا واضحا لها ذلك لان ما ينطبق على مدينه لا ينطبق على اخرى اما التعريف اللغوي :فقد حددها كالتالي مدينه مدينه جمعها مدن مدائن وهو مجتمع من البيوت يزيد عن بيوت القرية اما المدينه اصطلاحا :هي وحده جغرافيه مساحيه يعيش فيها عدد كبير من السكان تتباين مستوياتهم الاقتصاديه والاجتماعيه وتنتشر فيها تاثيرات الحياه الحضريه المدينه ويعمل اهلها في الصناعه والتجاره والوظائف السياسيه والاجتماعيه فهي ليست وحده اجتماعيه او حيز مكانيا فقط لكنها وحده منتجه لثقافه ذات علاقات اجتماعيه وقواعد واعراف وقيم خاصه نموذج تنظيم وتطور متميز تعريف النقل تعريف النقل لغه من نقل ينقل نقلا اي حوله من مكان لآخر ومنه جمع انتقال ونقل طريق مختصر بينما التعريف الاصطلاحي يعرف سكوت جرير النقل انه دوره الافراد او الطاقه او البضائع والخدمات يقوم بها اشخاص فاعلون اجتماعيون لتحقيق اهداف اجتماعيه بينما يعرفه روبنسون وبومفرد على انه يتعلق بحركه الاشخاص والسلع لغرض معين وبلغه الاقتصاد فان الطلب على النقل يشتق من الطلب على تسهيل حركه الاشخاص او السلع ويكون ويكون النقل مفيدا طالما انه يوفر خدمه ويعتبر النقل عاملا من عوامل الانتاج بينما عرفه القانون الجزائري خدمه النقل حيث نصه الماده 16 من القانون رقم 17 / 88 المؤرخ في 10 ماي 1988 على ما يلي يعد

النقل كل نشاط ينقل بواسطة شخص طبيعي او معنوي اشخاصا او بضاعة من مكان الى اخر على متن مركبه مهما كان نوعها ونلاحظ ان القانون الجزائري قد عرف النقل على انه نشاط دون تطرق الى جانب الاقتصادي الذي يتضمنه ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص بان تعريف الشامل للنقل هو عبارته عن منفعة للمكان والزمان بواسطة شخص طبيعيا او معنويا او بضاعة يحدث من خلاله التحول الفيزيائي للبضاعة والاشخاص باستعمال مركبه مهما كان نوعها تعريف النقل المستدام: هو النظام الذي يسمح للأفراد والمؤسسات بتلبية احتياجاتهم الاساسيه للوصول في امن واعطاء ائزان بين صحة الانسان والنظم الايكولوجيه والانصاف بين الاجيال تكلفه معقوله تعمل على نحو فعال وتوفر الاختيار وسيله للنقل المناسبه لاعطاء اقتصاد ديناميكي والتي تحدث الانبعاثات والنفايات بصفه التي تتجاوز قدرات استيعاب للارض والتقليل من استهلاك الموارد الغير متجدده وتحديددها في ظل احترام اساسيات التنميه المستدامه واعاده استعمال وتدوير المكونات والتقليل من الضوضاء واستخدام الارض في المجتمعات التي يوجد فيها نقل المستدام يتمتع المواطنون على الاقل بالمساواه في الحصول على السلع والخدمات والفرص الاجتماعيه المتوفرة حاليا وخاصه المواطنين المحرومون اقتصاديا تعريف شبكة النقل لقد عرف النقل على انه الاداه التي يمكن من خلالها توسيع السوق واستغلال الموارد البشريه والماديه التي لم تستغل سابقا باتجاه زياده الانتاج وتحسين نوعيته ويساهم في انتقال السلع واليد العامله الى الاماكن التي يكون فيها اكثر نفعاً وينظر الى النقل بانه العصب الحساس في الكيان الاقتصادي والاجتماعي على مستوى البلد باعتباره الوسيله الفاعله في تحقيق الاقتصاد المستمر بين النقاط المختلفه للعملياته الاقتصاديه والانتاجيه والمتمثله بمواجهه التوسع الافقي للمدن وتقليص المسافات بين المنتج والمستهلك. وظيفه النقل تتجلى الوظيفه الاساسيه للنقل في انه يوفر حلقه الوصول بين البيت ومقر العمل والمدرسه او الجامعه ايضا باضافه الى رحلات التواصل الاجتماعي بين الناس والتسوق والتنزه واسباب اخرى كثيره توجب النقل وقد وجد ان اكثر من 50% من الرحلات داخل المدن هي رحلات تتعلق بالعمل بشكل اول وتتطلب حركه الناس هذه وجود وسائل ونظم من طرق وحافلات وغيرها من الوسائل النقل العام لتسهيل هذه الحركه وتحقيقها على افضل وجه انماط النقل النقل البري هو عمليه نقل الافراد والبضائع من مكان الى اخر تاخذ وسائل النقل الافراد الى الاماكن التي يرغبون الذهاب اليها وتاتي لهم بالبضائع التي يحتاجونها او يرغبونها يعتمد النقل البري على مركبات ذات عجلات وخصوصا السيارات الشاحنات القطارات وغيرها ويعرف النقل البري بانه عبارته عن نقل البضائع عن طريق السيارات والشاحنات كما يعرف النقل البري بانه عبارته عن نقل يكون فوق السكك والانابيب اليابسه بكافه طرقه ووسائله والنقل البري نوعين لنقل البري الذي يستخدم لنقل الانسان وانتاجه ونوع اخر يستخدم لنقل مصادر الطاقه السائله والغازيه الطرق البريه النقل الحديديه النقل بالانابيب النقل الجوي نقل الجوي هو الخدمه التي وجدت لنقل الاشخاص والبضائع والسلع بواسطه الطائره وذلك داخل مدن الدوله الواحده وبين مدن واقاليم الدول الاخرى وينقسم النقل الى قسمين النقل الجوي الداخلي فهو الذي يتم تنفيذه باسره داخل الحدود الاقليميه للدوله النقل الجوي الدولي يعرف هذا النوع من النقل بكونه ذلك الذي يتجاوز التنفيذ الحدود الاقليميه للدوله الواحده مثل ما بين المدن الجزائريه وبقية بلدان العالم النقل البحري ولكي تتم عمليه النقل البري يجب توفر ثلاثه عناصر رئيسيه وهي السفينه والميناء والطريق حيث ان التطوير العلمي بالتاكيد ادى الى التطور في وسائل النقل وفي كفاءتها والمداخلات التي تستخدمها لما في ذلك نوع الوقود المستخدم التقليل من انبعاثات الغازات والعوادم من اجل المحافظه على البيئه ولا شك ان المنافسه الشديده بين الشركات العامله في انتاج وسائل النقل تؤدي الى تطوير وسائل تفيد متطلبات حديثه لهذه الوسائل باستمرار علاقه النقل الحضري بالمجال الحضري النقل هو النشاط انتاجي في المدينه او التجمع الحضري فانه المسؤول الاول عن ديناميكيته واهميتها تمثل في المجالات الاقتصاديه والاجتماعيه والثقافيه وغير ذلك وهو من العوامل الاساسيه التي تتحكم في المظهر العمراني لها مما يسمح بتردد عدد كبير من السكان عليه وبالتالي تعريف بالمجال مما يؤدي الى خلق مختلف الوظائف والنشاطات وفك العزله على المناطق والاحياء الهشة للمدينه اقسيم تقسيم عمره تعتمد على المقاربه الوطنيّه هذا الامر يتطلب الضمان قد ادنى بنتناسق بين التنظيم حركه نقل الحضري وبين شبكات الربط داخل المدينه على اطرافها وللنقل اهميه كبيره في المدينه فضائحه المعبره عنه برحلات الافراد وتنقلات 2/8 النقل والمجال العمراني والتنظيم الحيز شهد القرن 20 تطورا كبير في شبكات ووسائل النقل والمواصلات مما انعكس على زياده مساحه الكتله العمرانيه في العواصم الكبرى في فتره زمنيّه وجيزه واصبح هناك علاقه تبادليه بين نمو العمراني وشبكات نقل بما لها من انعكاسات منتشره على التطور العمراني خاصه بالعواصم والمدن الكبرى حيث تلعب المواصلات دورا كبيرا في التخطيط عمران في اغلب الاحيان كلما تنشأ تترجم مباشره الى ادارته التعمير والاسكان وهو ما يفسر دور الطريق في العمرانيه مما سمح بخلق اقتصادي واجتماعيه

لعدة مناطق نائية ففي البنى التحتية ووسائل النقل تشكل عائقا لتنمية المناطق المختلفة المدينة وحتى الاقليم المحيط وبالتالي من نشاطات البشرية كما يسمح بتطوير النقل بتخطيط جديد للانتاج من المؤدي الى ظهور اقطاب النمو اكثر اضافة الى ان ذلك ان كل عملية انشاء او بناء مناطق عمرانية جديدة تستلزم انشاء هياكل اخرى للنقل ومن هنا نستخلص امتدادات المدن وتطور الكتل العمرانية بها انحصار في اتجاه محاور الحركة الرئيسية وانشاء تجمعات عمرانية جديدة على هذه المحاور مثل مدينة باريس شكل رقم 2 اهداف النقل في تهيئة المدينة السهولة في التنقل بين المناطق المدينة من خلال فتح هذه المناطق على بعضها البعض الارتقاء بالانشطة المحلية مما يؤدي الى تحقيق التطور الاقتصادي المرتبط بها تحقيق الامن عن طريق وضع النقاط والمرافق واضحه خاصه بوضعيه النقل مواصله النقل لمختلف انشطاتها تحقيق حاجيات الافراد المتطلبات وضمان سلامة الركاب، 1. القوانين الأساسية المتعلقة بالنقل القانون رقم 01-13 المؤرخ في 7 أغسطس 2001: يتضمن هذا القانون الإطار العام لتنظيم النقل الحضري في الجزائر. القانون رقم 04-16 المؤرخ في 19 أبريل 2004: ينص على تحسين جودة النقل وتحديث البنية التحتية للنقل الحضري، 2. التنظيمات الخاصة بالنقل الجماعي يحدد الشروط اللازمة لإنشاء واستغلال خطوط النقل الجماعي، وكذلك شروط التشغيل وحقوق وواجبات المشغلين. القانون رقم 06-01 المؤرخ في 20 فبراير 2006: ينص على إنشاء هيئات تنظيمية للنقل الجماعي، مع صلاحيات واسعة لإدارة وتشغيل الشبكات الحضرية. بما في ذلك الترويج لاستخدام الحافلات الكهربائية والهجينة. 4. دور السلطات المحلي حيث تمنح تراخيص التشغيل للمشغلين وتحدد التعريفات وفقاً للقوانين المحلية. مثل إنشاء محطات الحافلات ومواقف الترامواي. يمكن تسليط الضوء على الجوانب المتعلقة بالتحديات والاتجاهات الحديثة، 5. التحديات والاتجاهات الحديثة في النقل الحضري يتم العمل على تحسين شبكات النقل الجماعي لتخفيف من ضغط السيارات الخاصة. وهران، قسنطينة) و مترو الجزائر العاصمة، وذلك كجزء من جهود الحكومة لتخفيف الزحام المروري وتقليل الاعتماد على السيارات الخاصة. الدراجات الكهربائية والسكوتر: في إطار التوجه العالمي نحو الحلول الخضراء، 6. الرقابة والتنظيم وزارة النقل: تلعب وزارة النقل دوراً رئيسياً في وضع السياسات الوطنية للنقل الحضري، وإصدار التوجيهات لتنظيم النقل العمومي والخاص داخل المدن. الهيئات الرقابية المحلية: تتمتع البلديات بسلطات لمراقبة الامتثال للتشريعات المتعلقة بالنقل الحضري، بما في ذلك التزام شركات النقل بشروط السلامة والجودة، العقوبات: تحدد التشريعات عقوبات للمخالفين تشمل الغرامات المالية أو سحب تراخيص التشغيل في حال الإخلال بالقوانين، 7. التمويل وتطوير البنية التحتية خاصة في مجالات مثل الحافلات الخاصة، والتكنولوجيا المتعلقة بإدارة حركة النقل.